

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية

هدير عاصم محمد علوان

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

أ.د. إبراهيم محمد سعيد الجعفري

د. هناء عبد الحميد محمد برعى

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس

الفلسفية كلية التربية جامعة الزقازيق

أ.د. هادي محمد كمال التربية جامعة المنيا

د. م. مصطفى محمد الشنيطى

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف مستوي تلاميذ المرحلة الثانوية في أبعاد الذكاء الأخلاقي، وللتغلب على هذه المشكلة، استخدم البحث الحالي نموذج "هيرمان"، وهدف البحث إلى تحديد أثر استخدام نموذج "هيرمان" في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٦٦) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى هي المجموعة التجريبية تكونت من (٣٣) طالبا (تدرس باستخدام نموذج "هيرمان")، والثانية هي المجموعة الضابطة تكونت من (٣٣) طالبا (تدرس بالطريقة المعتادة)، وقد تضمنت أدوات ومواد البحث مقياس الذكاء الأخلاقي ودليل للمعلم يضم وحدة العمليات المعرفية مصاغة بمراحل نموذج "هيرمان" وتم تطبيقها على المجموعتين قبلها للتأكد من تكافؤ المجموعتين وبعدياً لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية. وتوصل البحث الحالي إلى وجود أثر كبير

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد علوان أ.د.إبراهيم محمد سعيد الجعفي د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. مني مصطفى محمد الشنيطي

لاستخدام نموذج "هيرمان" في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وأوصى الباحث بضرورة توظيف نموذج "هيرمان" في تعليم علم النفس من قبل المعلمين والمشرفين وتوعية المعلمين لتوظيف أبعاد الذكاء الأخلاقي عند تدريسهم لعلم النفس وتضمن كتب علم النفس أنشطة وتدريبات لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي كما دعا إلى إجراء بحث حول استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مواد دراسية أخرى بشكل أوسع وغيرها من طرق التدريس الحديثة في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: نموذج "هيرمان" – الذكاء الأخلاقي ، مقرر علم النفس لطلاب الصف الثاني الثانوي.

**Using Hermann's Model in Teaching Psychology Course
to Develop Moral Intelligence among Secondary School
Student**

ABSTRACT:

The problem of research was stated in low level of the Secondary School Student in Dimensions of moral intelligence, To fact this problem, the current research was used Hermann's Model on developing some Dimensions of moral intelligence among Secondary School Student. The sample consisted of (66) students in second -grade Secondary stage, they are divided in two groups one experimental group is (33) students (which studies with the the Hermann's Model) and the other control group is (33) students (which studies with the usual syllabi). The research tools included, one to measure moral intelligence, it was applied pre on two groups (to ensure the equivalence of the two groups) and applying it post (to determine significant difference between the mean score of the experimental group and the control group). The research found there were a signification effect of using the the Hermann's Model on developing in Dimensions of moral intelligence among second -

grade Secondary stage Student. The research recommended the necessity of employing the Hermann's Model in psychology education by teachers and supervisors and educating teachers to employ forms of moral intelligence when teaching psychology. psychology books include activities and exercises to develop Dimensions of moral intelligence. The research also called for a study on using the the Hermann's Model in teaching other subjects more broadly and other modern teaching methods in developing Dimensions of moral intelligence abits among learners.

Key words: Hermann's Model – moral intelligence, Psychology Course.

مقدمة البحث:

يشهد عالم اليوم تطورات هائلة على كافة الأصعدة، ويبدو هذا جلياً على الصعيد التكنولوجي والعلمي، لكنه تعدى ذلك إلى كافة جوانب الحياة، وامتد ليشمل جوانب فكرية واجتماعية وتربوية وأخلاقية أيضاً، فكان على التربية أن تسرع بمواكبة تلك التطورات والتحديات وأن تتجه نحو تمكين المتعلمين من تنمية شخصياتهم في جميع مكوناتها الفكرية والخلقية والاجتماعية حتى يبلغوا قدر ما يستطيعون من الكمال الإنساني.

وهناك حقيقة واحدة الآن لا يمكن تجاهلها وهي أننا نعيش في حالة من التدني الأخلاقي، فارتفعت أصوات التربويين بضرورة إعادة النظر في المناخ الأخلاقي الذي ينشأ فيه المتعلم. وهذا بدوره يتطلب تأكيد العلاقة بين علم النفس والذكاء الأخلاقي، فالهدف الرئيس لعلم النفس أن يدرس السلوك الإنساني، وعلم الأخلاق هو الذي يحكم علي هذا السلوك بالصواب والخطأ، فالأخلاق هي علم قواعد السلوك،

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
مدير عام محمد مخلوان أ.د. إبراهيم محمد سعيد الجبوري د. هناء عبد الحميد محمد زهرى د. منى مصطفى محمد الشنيطي

وهي أحد تلك الجوانب المعبرة عن شخصية الطالب وتفاعله مع الآخرين. (محمود زكي، ٢٠١٦، ٣٧١)^١

فالعلاقة ارتباطية بين علم النفس والذكاء الأخلاقي، فإذا كان علم النفس يهتم بدراسة السلوك الإنساني فالذكاء الأخلاقي هو الحكم والموجه لذلك السلوك، فالخلق نابع من ميول وغرائز ودوافع وهذه كلها من اهتمامات علم النفس.

إن غرس المعتقدات الأخلاقية لدى المتعلمين تخلق منهم قوة قادرة على المواجهة في عصر اختلف فيه الأخلاق ومعاييرها، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بتنمية الذكاء الأخلاقي وتعليمه للطلاب كونه مؤثر قوي في سلوكياتهم وتفكيرهم. (ناريمان اسماعيل، ٢٠١٩، ٣١٣)

وعلى الرغم مما شهدته الفتره الأخيرة من تدن أخلاقي جاء الذكاء الأخلاقي يطرح نفسه على الساحة الأدبية والتربوية والنفسيه بشكل قوي مما يعكس دوره المهم على استقرار شخصية المتعلم وقدرته على التكيف بشأن الوضع الحالي. (موفق بشاره، ٢٠١٣، ٤٠٣)

كما ساهم كل من (بوس، وكولز، وجاردنر) في تقديم نماذج تتعلق بالخلق والذكاء، إلا أنه تعد "بوربا" الأب الشرعي للذكاء الأخلاقي حيث قامت بطرح منظور جديد له في إطار يتكون من سبع فضائل هي (التعاطف، والضمير، وضبط النفس، والتحكم الذاتي، والاحترام، والعدالة، والتسامح، والعطف). (مروة أحمد، ٢٠١٠، ٨٠)

^١ * تم اتباع نظام التوثيق التالي (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

وأشارت "بوربا" أن الذكاء الأخلاقي أصبح أملاً لإنقاذ أخلاقيات أبنائنا ومطوراً لمعتقدهم الداخلي بالصواب والخطأ، وبمثابة الرادع الذي يحتاجه الطالب لمواجهة تلك الضغوط السلبية. (Borba,2001,12)

وانطلاقاً من منظور "بوربا" للذكاء الأخلاقي قد تبلورت أبعاده الأساسية كما حددها [إيمان عصفور، ٢٠١٩، (7,2011, Beheshtifar, etal), & (8,2001, Borba)] كل (٢٠٤ - ٢١١)

وهي:

١. التعاطف (Empathy): أن يشعر الطالب بالآخرين ويشترك معهم في الميول والعاطفة.
٢. الضمير (Conscience): وهو الصوت الداخلي القوي الذي يمكن الطالب من تحديد الصح والخطأ، والتمسك بالفعل الأخلاقي وشعوره بالذنب عند اقترافه الخطأ.
٣. التحكم الذاتي (Self Control): وهو القدرة على كبح جماح الاندفاع، والتفكير بالسلوك قبل فعله.
٤. الاحترام (Respect): وهو إبداء الطالب اعتبار تجاه شخص (المعلم) أو شيء ما.
٥. العطف (Kindness): وهو إبداء الطالب الاهتمام براحة الآخرين والشعور بهم.
٦. التسامح (Tolerance): تقدير الطالب لكرامة الآخرين بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية أو اجتماعية.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **مدير عام محمد علوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجبوري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي**

٧. العدل (Fairness) : وهو التزام المتعلم بالقواعد وتبادل الأدوار، فهو

يمنح شجاعة الدفاع عن المظلومين، واعتبار الأفراد متساوين.

ومن هنا فيمكن اللجوء لاستخدام برامج تعليمية موجهة نحو الفضائل من الأخلاق مسلطة الضوء على الأحكام والمعايير الخلقية التي يمكن تنميتها من خلال تنبيه الإحساس الداخلي للصواب والخطأ لدى المتعلم (سالي قاسم، ٢٠١٠، ٢٤٩)، فيقظة الضمير لدى المتعلم تخلق نوعاً من المسؤولية الشخصية تجاه تصرفاته وسلوكياته سواء داخل الصف أو في حياته العامة.

فمقرر علم النفس يعد المادة الخام التي تتشكل من خلالها ضبط النفس والاحترام والضمير لدى المتعلمين حيث إنها أقرب للواقع الاجتماعي، من خلال ما تقدمه من دروس تثير الحس والانتباه وتحدد أولويات المتعلم تجاه ما يتعرض له من مواقف، وما تلعبه من دور في تشكيل بواطن الفرد التي تظهر في معتقداته وأحكامه الخلقية تجاه الصواب والخطأ.

لذا يُعد تنمية الذكاء الأخلاقي مسعى تربوي لمواجهة التدني الأخلاقي عند المتعلم لمحاولة التغيير من سلوكه الغير أخلاقي وجعله قادراً علي تطبيق القيم الأخلاقية في مختلف مواقفه الحياتية.

ولقد تناولت العديد من الدراسات تنمية الذكاء الأخلاقي ومن هذه الدراسات :-

ولقد أكدت بعض الدراسات والبحوث التربوية على أهمية تنمية الذكاء الأخلاقي، كبحث (محمود زكي، ٢٠١٦) والذي توصل إلي اثبات فاعلية استخدام استراتيجية التفكير المزدوج في تنمية الذكاء الأخلاقي من خلال تدريس مادة علم النفس، في حين أكد بحث (ريم عبد العظيم، ٢٠١٧) على تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي، كما هدف بحث (خديجة عبدالله، ٢٠١٧) إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدي تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال أثر تدريس استراتيجية "هايز"

لحل المشكلات، كما أكد بحث (ناريمن جمع، ٢٠١٩) علي تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك من خلال استخدام استراتيجية "سوم" لتدريس العلوم ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت الذكاء الأخلاقي بشئ من الأهمية كانت دراسة (Bozaci, 2010) (Beheshtifar et al, 2011) (Saleh, 2018) والتي أكدت علي أهمية الذكاء الأخلاقي للأفراد والمنظمات والمجتمعات، وتبني نهج أخلاقي عند التعامل مع الآخرين.

وعليه يمكننا الآن محاولة الخروج عن النص المؤلف المتبع في المناهج وطرق التدريس وعلى التحديد في بلادنا العربية المتمثل في العلاقة بين (الطالب، والمعلم، والمجتمع) فنحن الآن بصدد مواجهة متطلبات الألفية الثالثة الجديدة، والتي تتعلق بالدمغ البشري. (سعادة خليل، ٢٠١٠، ١١٥)

واستناداً إلى ذلك جاءت الدراسات تنادي باتجاه نحو (بحوث الدماغ) وظهر ما يسمى بعلم النفس العصبي وكان من أهم رواده (سوسا، كين، جينسين، سبيري، ماكلين) محاولة منهم أن يجدوا توافق بين متطلبات المتعلم وقدراته على التعلم وتحقيق أعلى أداء متوقع منه وكذلك محاولة تطبيق طريقة التفكير وأسلوب التعلم. (Souise, 2001, 171, 172)

كما تأتي أهمية نموذج "هيرمان" في التوافق بين طرائق التدريس المقدمة للمتعلمين وفق النمط الدماغى المهيمن لديهم، حيث يحققون نتائج مرتفعة في كل من عمليتي التعليم والتعلم نظيراً للطلاب اللذين يتعلمون بطرق لا تتماشى مع نمط السيطرة الدماغية لديهم. (أمل هملان، ٢٠١٣، ٣٢)

وهناك أربعة أنماط للتفكير وفق كل جزء من الدماغ كما حددها "هيرمان" أربعة هي: (Herrmann, 1996, 347)

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
فادي حاصم محمد حلوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي

١. النمط المنطقي Logical Style : يعرف بالنمط الموضوعي، ويهتم

بتكوين قاعدة معرفية، والقدرة على معرفه ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات التي تختص بالمعرفة.

٢. النمط التنظيمي Organizing Style : يعرف بالنمط التنفيذي،

ويهتم بتنظيم وترتيب الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل وصياغة أهداف وتحقيقها.

٣. النمط الابينشخصي Interpersonal Style : ويعرف بالنمط

الاجتماعي، ويظهر فيه قدرة المتعلم على الاتصال والتواصل الاجتماعي واللغوي وتأثيره في الآخرين والقدرة على التعامل معهم.

٤. النمط الابتكاري Creative Style : ويعرف بالإبداعي، وتتجلى فيه

قدرة المتعلم على التصور والتخيل للبدائل غير المألوفة وتخطي العوائق والعقبات التي تعترض طريق تفكيره وتعلمه.

كما أشار "آدمز" إلى تقسيم النصفين للمخ وتوضيح أنماط تفكير كل منهم

حتى يسمح بتحديد طريقه التعلم التي تتوافق مع كل جزء وهي:

١. الجزء الأيسر العلوي من الدماغ ويرمز له بالرمز (A): ذلك النمط

العقلاني والتحليلي الذي يميل إلى التعلم بطريقة تميل إلى حل المشكلات، لكنه صارم تختفي المشاعر والعاطفة عنده في التعلم .

٢. الجزء الأيسر السفلي من الدماغ ويرمز له بالرمز (B) : هذا النمط

يفضل الطرق التقليدية في التعلم، ويميل إلى التخطيط والتنظيم ويمكنه إنجاز المهام الموكلة له في وقتها المناسب.

٣. الجزء الأيمن السفلي من الدماغ ويرمز له بالرمز (C): تلك الشخصية العاطفية والمفعمة بالنشاط والتي تميل إلى إقامة العلاقات مع الآخرين، وتتمتع بقدرة عالية من التفاعل مع المجتمع.

٤. الجزء الأيمن العلوي من الدماغ ويرمز له بالرمز (D): تلك الشخصية المبدعة التي تميل إلى التصور والخيال وتتعلم وفق طرق تميل إلى الابتكار (Adams, 2003, 471-501).

وعليه يمكن استخدام الإجراءات التدريسية التالية وفق النموذج الرباعي لـ "هيرمان" وفق كل نمط حيث يفضل نمط تفكير (A) طريقة المحاضرة والإلقاء، أما بالنسبة لنمط تفكير (B) يفضلون التعلم وفق العمل اليدوي التفاعلي، في حين يفضل أصحاب النمط (C) التعلم من خلال العمل المتعاون ولعب الدور وبناء العلاقات مع التزام كامل بالأخلاق والقواعد المحددة لهم، أما النمط الأخير أصحاب نمط (D) يفضلون التعلم من خلال الأنشطة الإبداعية والعصف الذهني والصور والخرائط العقلية. (مصطفى الهيلات، ٢٠١٥، ٥٣-٥٧)

في حين أن هناك العديد من الدراسات التي توصلت لكثير من الإجراءات التي ثبت أنها تنشيط جانبي الدماغ معاً وتتمثل في (عصف الدماغ - تسريع المعرفي - التعلم القائم على البحث - بوسنر - تعلم توليدي) (جميله مجيد، ٢٠١٧، ٤٨٣).

وعليه علي المعلم عند التعامل مع الطلاب يراعي الفروق الفردية في اختلاف النمط المفضل لديهم حسب طبيعة عمل الجانب المسيطر لديه، وعليه أن يقدم المعلومة بالطريقة التي يفضلها كل نمط ولا يتحقق ذلك إلا بالتنوع في استخدام الأنشطة واستراتيجيات التدريس وفق جانبي الدماغ.

ولقد تناولت العديد من الدراسات نموذج "هيرمان" ومن هذه الدراسات:-

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **هدير عاصم محمد علوان أديباييم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. مني مصطفى محمد الشنيطي**

ونظراً لأهمية نموذج "هيرمان" في التعليم والتعلم فقد تعددت الدراسات والبحوث التربوية التي أكدت فاعليته كأحد نماذج التعلم الحديثة، فضلاً عن ما جاء به تقرير "كارولين" خبيرة التربية في مجلس التعلم والمهارات في إنجلترا الذي أقيم في يوليو ٢٠٠٤، حيث أكد على التركيز على نمط تفكير المتعلم وعلى التعلم الفردي الخاص بكل متعلم ومحاولة التوفيق بين كل من طريقة تفكير المتعلم وكذلك الاستراتيجيات التعليمية الخاصة بكل نمط. (كارولين ماي، ٢٠١٢، ٥) وبحث(نجاه بوقس، ٢٠٠٩) الذي استهدف أثر التدريس بنموذج هيرمان HBDI على مستوى التحصيل وسمات الابداع لدى طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية. كما استهدف بحث (جواهرال رشود، ٢٠١١) الذي أكد فاعلية استراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الكيمياء وأنماط التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية. واستهدف بحث(علي آدم، ٢٠١٦) فاعلية نموذج "هيرمان" في تدريس التاريخ في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. وبحث (جميلة مجيد، ٢٠١٧) الذي بين فاعلية تصميم تعليمي وفق نظرية الدماغ الكلي لهيرمان في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الخامس العلمي. وبحث (محمود زكي، ٢٠١٨) الذي أكد على فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان (HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية. كما أثبت بحث (فاطمة العوادي وآخرين، ٢٠١٨) أثر فاعلية نموذج هيرمان في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء.

الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من ضرورة الإهتمام بتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي كأحد الأهداف الرئيسية لتدريس علم النفس إلا أن تدريس علم النفس داخل فصول المدارس الثانوية يظهر قصوراً واضحاً في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي وقد استدلت الباحثة على ذلك من خلال :-

- ١- ما أشارت إليه الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسات ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الأخلاقي لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، نظرا لوجود خلل ملحوظ في أخلاقيات المتعلمين كبحث (Clarken, 2010) وبحث (محمود زكي، ٢٠١٦) وبحث (ريم عبد العظيم، ٢٠١٧)، كما أشارت تلك الدراسات الى وجود ضعفاً في امتلاك الطلاب لبعض ابعاد الذكاء الأخلاقي .
- ٢- وقيام الباحثة بمقابلات غير مقننة مع عدد من موجهي علم النفس والاجتماع ومعلميها بالمرحلة الثانوية وتم المناقشة معهم حول الوضع القائم بتدريس علم النفس بالصف الثاني الثانوي وحول استخدام الاستراتيجيات الحديثة وما تحققه هذه الاستراتيجيات في تنمية الذكاء الأخلاقي.
- ٣- إجراء دراسة استكشافية ❖ تمثلت في مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة) من أجل تحديد مدى امتلاك طلاب الصف الثاني الثانوي لأبعاد الذكاء الأخلاقي، علي عينة عشوائية قوامها (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بإحدى المدارس التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية، وقد أشارت نتائج المقياسين إلى أن النسبة المئوية لمتوسط درجات العينة بلغت في مقياس الذكاء الأخلاقي (٣٩.٥٪) ويعتبر هذا مؤشر على وجود انخفاض وقصور لدى الطلاب في امتلاكهم لأبعاد الذكاء الأخلاقي حيث يستدعي الأمر إلي البحث عن نماذج وأستراتيجيات كنموذج "هيرمان" حديثة تسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي.

مشكلة البحث وأسئلته :

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود انخفاض وقصور في امتلاك بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، الأمر الذي استوجب من الباحثة استخدام نموذج "هيرمان" لتنمية الذكاء الأخلاقي، وللتصدي لتلك المشكلة تم وضع السؤال الرئيسي التالي: "ما فاعلية استخدام نموذج "هيرمان" في

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد حلوان أديباييم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي

تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني
الثانوي

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أبعاد الذكاء الأخلاقي التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثاني
الثانوي؟

٢- كيف يمكن بناء وحدة (العمليات المعرفية) المراد إعادة صياغتها باستخدام
نموذج "هيرمان"؟

٣- ما فاعلية استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لدى طلاب
الصف الثاني الثانوي

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١. الكشف عن فاعلية استخدام نموذج "هيرمان" لتدريس مقرر علم النفس في تنمية
الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي الفئات التالية :

١. **واضعي المناهج:** توجيه أنظار واضعي المناهج والقائمين علي تطويرها إلى
ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي
من خلال تبني استراتيجيات ونماذج تربوية حديثة كنموذج "هيرمان".

٢. **المعلمين:** من خلال تزويدهم بدليل للمعلم يوضح كيفية استخدام نموذج
"هيرمان" عند التدريس لطلابهم، وكذلك كيفية استخدامه لتنمية أبعاد
الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٣. طلاب الصف الثاني الثانوي: حيث يتوقع أن ينمي نموذج "هيرمان" وكذلك كتاب الطالب أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد يفيد ذلك في تحسين تعاملاتهم مع المواقف الحياتية اليومية.

٤. الباحثين: حيث يشجع الباحثين على فتح آفاق بحثية لإجراء بحوث في تهدف إلى تنمية الذكاء الأخلاقي استناداً إلى نماذج تربوية حديثة قائمة على نظريات التعلم والنمو المعرفي والعقلي، إضافةً إلى الاستفادة من مقياس الذكاء الأخلاقي كأداة بحثية في إعداد مقاييس مماثلة.

حدود البحث:

أولاً حدود بشرية: اقتصر البحث علي عينه عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي، ويعتبر هذا الأول الصف الأول الثانوي.

ثانياً حدود موضوعية وتتمثل في :

- بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي المستقاه من البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث وهي (التعاطف - الضمير - التحكم الذاتي - الاحترام - العطف - التسامح - العدل)
- وحدة (العمليات المعرفية) في مادة علم النفس للصف الثاني الثانوي وتم إعادة صياغتها باستخدام نموذج "هيرمان" ويرجع سبب اختيار إلي انها تحتوي علي بعض العمليات المعرفية التي تتيح الفرصة للتعرف علي انماط التفكير وطريقه التعلم وفق نموذج "هيرمان" لتنمية الذكاء الأخلاقي .
- ثالثاً حدود مكانية : إحدى المدارس الثانوية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية .

رابعاً الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **مدير عام محمد علوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجبوري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي**

مواد البحث:

دليل المعلم وكتاب الطالب وأوراق العمل.

أدوات البحث:

سوف تستخدم الباحثة في تنفيذ البحث الأدوات الآتية:

مقياس الذكاء الأخلاقي . (إعداد الباحثة) .

فروض البحث:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تقوم الدراسة على الفروض الآتية

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي أبعاد الفرعية كل علي حدة لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي أبعاده الفرعية كل علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

- ١ - إعداد قائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٢ - إعداد دليل المعلم لوحدة (العمليات المعرفية) في ضوء استخدام نموذج "هيرمان" وعرضه على المحكمين للتأكد من صحاحيته .
- ٣ - إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي في صورته الأولية في ضوء قائمة المهارات السابقة، وعرضه على المحكمين ثم تعديله في ضوء آرائهم ثم حساب صدقه وثباته.
- ٤ - إختيار عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي تمثل عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية .

٥ - التطبيق القبلى لاختبار مقياس الذكاء الأخلاقي للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث.

٦ - التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج "هيرمان" والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة .

٧ - تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة

٨ - رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها وتفسيرها .

٩ - كتابة تقرير وتوصيات ومقترحات البحث .

مصطلحات البحث :

نموذج "هيرمان" :

عرّفه "هيرمان" بأنه "الجزء القائد من الدماغ لعملية التفكير، والذي يهيمن ويسيطر على نمط تفكير الفرد". (Herrmann,1996,32)

وعُرف أنه ذلك النمط المتكامل ويستخدم فيه وظائف النصفين الأيسر واليمين أثناء معالجة المعلومات " (غازي هليل، ٢٠١٤، ١٤٨)

وتعرفها الباحثة إجرائياً نموذج للتدريس الصفي يقوم علي سيطرة إحدى جانبي الدماغ لدى المتعلم في طريقه تعلمه وتفكيره متضمناً أربع من أنماط التفكير أو التعلم (موضوعي A)، و(إجرائي B) ، و(وجداني أو انفعالي C) و(إبداعي D) ويتم استخدامه في تدريس علم النفس في المرحلة الثانوية بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي.

الذكاء الأخلاقي :

عرفته "إيمان عصفور" بأنه: "القدرة علي التمييز العقلي بين الصواب والخطأ والسلوك بمقتضي ذلك في جميع التعاملات من خلال التحلي بمجموعة فضائل

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **مدير عام محمد مخلوان أ.د. إبراهيم محمد سعيد الجبوري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي**

أخلاقية تتمثل في: التعاطف مع الآخرين، واحترامهم، والتسامح إزاء أفعالهم، وتحكيم الضمير في العمل، وال ضبط الذاتي، والعدل في الحكم". (إيمان عصفور، ٢٠١٩، ٢٠٣)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: تلك الأحكام الأخلاقية المتمثلة في الصواب والخطأ عند الطالب التي تجعله يميز بين ما يجب فعلاً وما لا يجب فعله، وذلك من خلال تمثلة لمجموعة من الأبعاد والمتمثلة في: التعاطف، والضمير، والتحكم الذاتي، والاحترام، والتسامح، والعدل (ويُستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الذكاء الأخلاقي المعد لهذا الغرض).

الإطار النظري للبحث:

• المحور الأول: نموذج "هيرمان" Hermann's model of holistic thinking

تُعد نظرية الدماغ الكلي من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة، حيث تعتبر أن التعلم قائم على بنية الدماغ ووظائفه، فهي نتيجة للتكامل بين مجالات علمية متعددة وأهمها: علم المعرفة، علم الأعصاب، علم الفسيولوجي، علم الطب، وعلم الكمبيوتر، حيث تكشف هذه النظرية عن كيفية حدوث التعلم، فالأساس في حدوثه هو طبيعة التواصل بين الخلايا العصبية وتشابكاتها وكلما زادت وكثرت نقاط التواصل كلما توطدت مادة التعلم لدى المتعلم فتبقى أثرها ولا تُمحى، وكلما زادت العلاقات بين الخلايا العصبية، كلما زادت فرص التعلم (حمدان اسماعيل، ٢٠١٠، ٥).

يتفق المنظور البنائي والدماغي للتعلم في أن عملية اكتساب المعرفة تعد عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال تعديل الأبنية المعرفية للفرد، ولذلك فإن عملية التعليم غرضها توجيه المتعلم عبر تهيئة الظروف المناسبة وتنظيم معين للمعرفة إلى مهمة معينة أو حل مشكلة ما، من خلال التفاعل بين الذات للتعلم نفسه والمحيط الاجتماعي (ناديا السلطي، ٢٠٠٤، ١٣٤).

مما نتج عن هذا التوافق علاقة بين البنائية والتعلم الدماغية تمخض عنها مجموعة من النماذج والأستراتيجيات التي تعكس نشاط المتعلم داخل غرفة الصف ومنها: (نموذج جانبي الدماغ - نموذج تورانس لأساليب التفكير - نموذج "هاريسون وبراميسون" Harrison and Bramison - نموذج التفكير الكلي ل كوبس نيثلنج "Kobus Neethling - النموذج الكلي للمخ لعبد الوهاب كامل - نموذج "كولب" Kolb - نموذج "مكارثي" McCarthy - نموذج أساليب التعلم "لمايرزو بريجس" Myers-Briggs - نموذج أساليب التعلم ل" فيلدرو سيلفرمان" Felder & Silverman - نموذج "هيرمان" للدماغ الكلي Hermann,s Whole Brain - استراتيجيات التعلم المستند للدماغ - استراتيجيات التدريس التبادلي - استراتيجيات -عصف الدماغ - استراتيجيات جيسكو - استراتيجيات التسريع المعرفي(حمدان اسماعيل، ٢٠١٠، ١٣٥ - ١٤٦)، (جميله مجيد، ٢٠١٧، ٤٨٣، ٢٠١٧)

نظريه الدماغ الكلي Whole Brain Theory

علي الرغم من التماثل الشكلي بين النصفين الكرويين إلا أن هذا التماثل نفي التطابق في الأداء الوظيفي لكلا منهما و لم يصل أياً منهم إلي أعلى مستوى إلا في وجود تكامل بين وظائف النصفين الكرويين مما دفع إلي ظهور النموذج الكلي للمخ ،فالتكامل الوظيفي للمخ هو عمل المخ بكامل طاقته حيث يعمل نصفيه معاً تبعاً لطبيعة المعلومات المقدمة(سليمان ابراهيم، أمل غنايم، ٢٠٠١، ٣٩٥ - ٣٩٦).

علي الرغم من أن هناك من سبقوا "هيرمان" في تصنيفهم للدماغ الا ان "هيرمان" جاء بجمع كل من نظريتي ماكلين وسبيري مستبعد لدماغ الزواحف عند ماكلين وذلك لانه يعجز عن تطويرها أو تسخيرها في التعلم لأنها تختص بالوظائف البيولوجية فقط كالطعام والشراب والجنس فجميعها من اجل البقاء فقط وليس التعلم، كما تعود جذور فكرة السيطرة او الهيمنة الدماغية منذ البداية للعالم " جون جاكسون" حيث عبر عنها بقوله "انه يستحيل ان يكون نصفي الدماغ مكررا او متشابهه ، فلا بد أن يكون احدهم يقود

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد حلوان أديباييم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي

ارقي الوظائف عند الانسان وبالتالي سيصبح هذا النصف هو القائد او المهيمن". (مازن الطائي، ٢٠١٩، ٢٨٤)

واستكمل "هيرمان" في نموذجه الرباعي مبدأ الهيمنة الدماغية فهناك جانب اربع عقلي يهيمن علي طريقة تفكير المتعلم ويميل له في طريقة تعلمه.

كما يمكن تحديد نمط السيطرة الدماغية لدي المتعلمين من خلال التالي :

١. تطبيق اختبارات سيكولوجية مثل:

- اختبار مكارثي (Mc carthy) لقياس السيطرة الدماغية

- أداء هيرمان لقياس السيطرة الدماغية.

٢. تقنيات التصوير بالأشعة كجهاز (Positron Emission

Tomography) ويختصر ب (PET)، وجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي

(Functional magnetic Resonance Imagin) (نداء عفانه، ٢٠١٣

٣٠،

العلاقة بين الأفكار الرئيسية لنظريتي "النصفين الكرويين والدماغ الكلي" ومراحل نموذج

"هيرمان" للدماغ الكلي بما يلي :

أفادت الدراسات والأدبيات التي تناولت نموذج "هيرمان" كنموذج تدريسي وفق الدماغ الكلي أنه لم يحدد "هيرمان" أي مراحل محددة تذكر له حيث أنه أعتمد وأرتكز علي مراحل التعلم وفق الدماغ الكلي التي تم تصنيفها ووضعها بناءً علي كلاً من إختلاف وظائف النصفين الكرويين وطبيعة عمل كل منهم وكذلك خصائص التعلم وفق كل جانب، فنتيجة لجانبية الدماغ وطبيعة عمل أرباع الدماغ الكلي سيتم التعلم من خلال التنوع بين أساليب وأستراتيجيات التدريس المختلفة وكذلك الأنشطة المتنوعة التي تتناغم مع الجانب المهيمن في التعلم وتنشط الجانب الآخر وهذا ما يهدف له وهو تحقيق التكامل بين أنماط التعلم لدي المتعلمين ليحصل

كل متعلم علي فرصته في التعلم وفق خصائصه التي تعود لطبيعة عمل الجانب الدماغى المهيمن عليه وسماته مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

مراحل نموذج "هيرمان" (رجاء جاجي، ٢٠١٣، ١٣٤ - ١٣٥)، (محمود نصر، ٢٠١٥، ٤٦١، ٤٦٢)، (oduro&bediako,2019 ,40-45)، (٤٦٢)

- **مرحلة (الإعداد والتهيئة):** ترتبط هذه المرحلة بوظيفة الجانب الأيسر حيث يتم بناء إطار للتعلم الجديد يتم تحفيزه ودعمه من خلال ربطة بالمعلومات وأطر التعلم القديمة.
- **مرحلة (الإكتساب):** ترتبط هذه المرحلة بوظائف الجانب الأيمن حيث يتم اكتساب المعلومات والتعلم من خلال مجموعة من المراتيات والبصريات كاللوح الورقية.
- **مرحلة التفصيل أو الإسهاب):** ترتبط هذه المرحلة بطبيعة عمل الجانبين (الأيمن والأيسر)، حيث يتم التعامل من خلال شرح وفهم وتطبيق المعلومات .
- **مرحلة (تكوين الذاكرة):** ترتبط هذه المرحلة أيضاً بعمل النصفين بالتوازي حيث يتم فهم وشرح المعلومات مع ربطها مما يسهل استرجاعها وقت التعلم والحاجة.
- **مرحلة (التكامل الوظيفي أو الإستخدام الممتد):** ترتبط هذه المرحلة بطبيعة عمل النصفين وهي التكامل حيث التكامل بين أنماط التعلم عند المتعلم الواحد، فيتم التجميع الوظيفي بتطبيق واستخدام المعلومات بشكل عملي مع الواقع .

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد حلوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجبوري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي

مفهوم نموذج "هيرمان":

يُعرف نموذج هيرمان بأنه " الجزء القائد من الدماغ لعملية التفكير ، والذي يهيمن
ويسيطر علي نمط تفكير الفرد". (Herrmann,1996,32)

كما أنه: " أنموذج السيادة المخيه ويعرض الأنموذج أربعة أنماط توضح الطرق التي
يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي (النمط المنطقي، النمط التنظيمي، النمط
البيشخصي، النمط الابتكاري)". (صلاح محمود، ٢٠٠٦، ٢٠٧)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة، يمكن ان تعرف الباحثة نموذج "هيرمان" بأنه:
نموذج للتدريس الصفي يقوم علي سيطرة إحدى جانبي الدماغ لدى المتعلم في طريقه
تعلمه وتفكيره متضمناً أربع من أنماط التفكير أو التعلم (موضوعي A)، (اجرائي B) ،
(وجداني أو انفعالي C)، (ابداعي D) ويتم استخدامه في تدريس علم النفس في المرحلة
الثانوية بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي .

أساليب /أنماط التعلم وفق النموذج الدماغ الكلي لهيرمان سنعرضها بالتفصيل كمايلي:

١. نموذج عمليات التفكير في الجانب الأيسر Left Model Thinking (Processes) ويقسم إلي:

أ. الجزء الأيسر العلوي من الدماغ Upper Left Brain: ميل المتعلم للربيع الأيسر

العلوي في التعلم، وأشار له هيرمان بالرمز (A) ويختص بالخصائص التالية:

يميل إلي الحقائق والقضايا، كما أنه يعالج المشكلات بطرق تتسم بالمنطق

والعقلانية، يغلب

عليه الطابع التقني والتعامل مع التكنولوجيا والارقام وتحليل الأفكار.(نادية

مناعي، ٢٠١٧، ٦)

ويطلق عليه هيرمان مصطلح نمط الموضوعية والمنطقية والنظري والخارجي والذي يختص بكل ماهو (تقني ، تحليلي ، استدلائي). (رواشده واخرون، ٢٠١٠، ٣٦٣)

وبناء علي الخصائص التي يمتاز بها النمط الموضوعية فإن طريقة تعلم في هذا النمط تكون علي النحو التالي:

فيدكر مصطفى الهيلات (٢٠١٥، ١٧٠ - ١٧١) أن الطلاب ذو النمط التعليمي (A) يتعلمون من خلال العرض المباشر والمحاضر، ومن خلال التعلم التقني القائم علي الممارسة، كما انه يتعلمون بشكل أفضل عند توافر كافة المصادر والمراجع المتاحة للتعلم مع التركيز علي كل الافتراضات الحقيقية فقط وبالتالي تحتل لديهم عملية تقييم الحقائق مكانه كبيره لديهم.

فالأسلوب المنطقي (Logical Style) يهتم بفهم ودمج كل من النظمة وأبنية المعالجة للوصول لقاعدة ثابتة. (محمود عرفه، ٢٠٠٦، ٢٠٧)

ب. الجزء الأيسر السفلي من الدماغ Lower Left Brain : ميل المتعلم للربع اليسر السفلي في التعلم، ويشار له بالرمز (B) ويمتاز بالخصائص التالية: يميل لكل ماهو قديم وتقليدي في التفكير، يعطي اهتمام بقواعد الامان والسلامة ، كما أنه يفضل اعمال الصيانة والتركيب، كما انه ينظم المحتوي ويلتزم بالوقت من أجل تطبيقه. (Ann Herrman, 2010, 56)

واصطلح عليه هيرمان مصطلح نمط التنفيذ والتنظيم والمخطط والموجه والإجرائي والمسلسل لأنه قادر علي الربط بين العلاقات وتنظيمها. (Herrmann, 1996, 347)

وتكون طريقة تعلم ذوي النمط التنفيذي الإجرائي كالاتي: يكون التعلم بالطريقة التقليدية التي تميل الي الروتين والنمطية ، كما انه يميل للعمل بشكل

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
مدير عام محمد حلوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجبوري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. مني مصطفى محمد الشنيطي

مستقل وفردى، تكون للممارسات اليدوية دور كبير في التعلم، كما أنهم لا يفضلون الاعتماد علي الوسائط المرئية. (احمد الجبالي، ٢٠١٧، ١٩)

والأسلوب التنظيمي (Organizing Style) يهتم بتنظيم وجدولة وصياغة الأهداف وتحقيقها. (محمود، ٢٠٠٦، ٢٠٧)

٢. نموذج عمليات التفكير في الجانب الأيمن Right Model Thinking Processes **ويقسم إلي:**

أ. الجزء الأيمن السفلي من الدماغ Lower Right Brain وهو ميل المتعلم للربح الايمن السفلي من الدماغ ويشار له بالرمز (C) وتأتي خصائصه متمثلة في الأتي: من أقوى الأنماط الاربعة فلديه تيارات عاطفية شديدة، كما أنه مهتم دائماً بالتفاصيل، تفاعلي فيستمع بالتفاعل مع غيره، كما ان لديه مهارات فائقة في قدره علي التواصل والتعامل مع الايماءات الجسدية. (احمد الغرابيه، ٢٠١٠، ٦-٨)

ويطلق عليه نمط المشاعري والبينشخصي، فيستطيع بسهولة اقامة علاقات اجتماعية بشكل سريع كما انه متعاون معهم. (فاضل الجنابي، احمد مبارك، ٢٠١٦، ٣٣٤)

اما عن طريقة تعلم النمط التفاعلي فيتعلم بالتفاعل والمشاركة والتمثل بالأمثلة الواقعية، استخدام المؤثرات البصرية، كما انه لا يتعلم بشكل مستقل فهو يعمل ضمن فريق. (مصطفى الهيلات، ٢٠١٥، ١٧٢)

فالاسلوب البينشخصي Interpersonal Style هو القدره علي الإتصال والتواصل مع الآخرين في المجتمع او الصف.

ب. الجزء الأيمن العلوي من الدماغ Upper Right Brain

هو ميل المتعلم للربع الأيمن العلوي من الدماغ وهو الربع الأخير حسب تقسيم هيرمان ويرمز له بالرمز (D) وتتحدد خصائصه ضمن الآتي: جشطلتي حيث يميل إلى الكليات والعموميات دون التفاصيل والجزئيات، قادر على ربط الحاضر بالمستقبل، خياله خصب ويستمتع بالمغامرات كما أنه يطلق دفة تعلمه ليحكمها الاحساس، أن قدرته لتراكيب الأفكار وتربيتها تتجه به للإبداعية وخلق كل ماهو جديد. (مدركه عبدالله، سماح محمد، ٢٠١٢، ٤٤٠)

يطلق عليه نمط الابداع والابتكار والدماغ المفتوح، والتخيلي والداخلي فهو قادر على خروج وخلق كل ماهو جديد وغير مألوف. (رواشده وآخرون، ٢٠١٠، ٣٦٤)

أما عن طريقه تعلم لذوي النمط الابتكاري فيميل للتعلم بالتجارب الفعلية المباشرة، والاستكشاف له دور كبير كذلك التبصير والتركيز على المرئيات والبصريات فالأسلوب الابتكاري هو الخروج بشئ غير مألوف من مألوف، حيث تتجلى القدرة على التفكير الجانبي فذا الأسلوب من أعلى الاسايب مهارة واحسنهم في التعلم .

ونسنتج من هذا التقسيم الرمزي لهيرمان أن هناك علي أربعة أنماط لبروفيلات التفكير للمتعلمين وهي كما عرضها (حمدان اسماعيل، ٢٠١٠، ١٤٢ - ١٤٣):

١- بروفييلات نمط السيادة المخية الفردي: حيث يهمن نمط واحد ويهيمن عن باقي الأنماط الأربع ويمكن لصاحب النمط الواحد أن يتفاعل ويتعلم مع مجموعات أخرى تتنوع في الأنماط التعليمية.

٢- بروفييلات السيادة المزدوجة وهي التي تضم نمطين:

أ- أيمن وأيسر: حيث تتم عمليات التعلم وفق الجانب الأيمن الذي يضم كل من الربع (C-D)، والجانب الأيسر لربعي (A-B).

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
مدير عام محمد علوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجعفرى د. هادي عبد الحميد محمد برعي د. محمد مصطفى محمد الشنيطي

ب- علوي أوسفلي: حيث تتم العمليات العقلية للمتعلم وفق نمطين علويين

او سفليين مثل $(A+D)$ ، $(B+C)$

ج - السيادة القطرية المزدوجة: حيث يتقابل نمطين بشكل متزامن

وتباين بينهم $(A+B)$ مقابل $(C-D)$.

٣- بروفيالات السيادة الثلاثية: ففضلاً عن سيادة نمط واحد فيتم سيادة الثلاثة

حيث يتمتع المتعلم بمرونة عقلية تمكنه من التعلم بشكل أفضل من سيادة النمط الواحد.

٤- بروفيالات السيادة الرباعية الكلية: حيث يتمتع أصحاب النمط الرباعي

بعقلية تؤهله للإبتكار اي تكنولوجيا التفكير.

الأهمية التربوية لنموذج "هيرمان":

إن نموذج "هيرمان" له أهمية تربوية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم، وهذا ما أكدته الأدبيات والدراسات والبحوث التي اثبتت دوره الفعال في العملية التربوية والتي تتضح فيما يلي:

١ - يسهم في تنمية التحصيل وهذا ما اكده بحث (جميلة مجيد، ٢٠١٧، ٤١٩) والذي أكد علي فعالية تصميم تعليمي قائم علي نظرية "هيرمان" لدي طالبات الصف الخامس الدراسات لماده الكيمياء، وبحث (فاطمه العوادي، ٢٠١٨، ١٢٨٨) في فاعلية نموذج هيرمان في تحصيل الطالبات في ماده العلوم، كما انه عزز الثقة في نفوس الطالبات، وايضاً بحث (مدرکه عبدالله وسماح محمد، ٢٠١٢، ٤٥٧) ثبت فاعلية نموذج هيرمان في تحصيل الطالبات الصف الرابع العلمي الدراسات لماده الرياضيات.

٢ - كما يسهم في تنمية التفكير المتشعب والكفاءة الذاتية المدركة وهذا ما اكده نتائج بحث (مصطفى عبد الرؤوف، ٢٠١٩، ٢٤٥) لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

٣ - كما ينمي نموذج "هيرمان" الذكاءات المتعددة لدى المتعلم فيبرز الذكاءات التي يتمتع بها سواء كانت اجتماعية او موسيقية او ابتكارية وذلك ما اشار اليه بحث(هافانا البياتي،٢٠١٩،٩١٥).

٤. وتعزو دراسه(خالد حموري،٢٠٢٠، ٧١) تنمية التفكير الإبداعي وتحسين فاعلية الذات الإبداعية لنموذج هيرمان لتكامل نصفي الدماغ لدى طلبة الموهوبين بمنطقة ابها.

٥. كما اظهرت نتائج بحث(علي سعد، ٢٦٩) فاعلية نموذج هيرمان في التفوق والتحصيل ، تنمية التفكير المنطقي والعلمي، وفي بناء البنية المعرفية الدماغية لدى المتعلم كذلك تنمية التفكير الجماعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في ماده التاريخ الإسلامي.

٦.بحث(محمود زكي، ٢٠١٨، ١٢٧) أوضح فاعلية برنامج قائم علي نظرية هيرمان في تنمية مهارات التدريس وخفض قلق التدريس لدي الطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية بكلية التربية بحلوان.

كما تري الباحثة ان الأهمية التربوية لنموذج "هيرمان" يمكن ان تسهم وتساعد فيما يلي:

- تشكيل استراتيجيات تعلم ناجحه .
- كما تسهم في فهم الطلاب لأسئلة المعلم والاجابة عنها لكل منهم حسب السياق التفكيرى المفضل لديه.
- تمكن المعلمين من حل المشكلات التي تواجهه الطلاب حسب النمط السائد لديهم.
- تقوي وتنمي العلاقات الإجتماعية بين المتعلمين بفضل الأنشطة التعاونية المشاركون بها.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد علوان أ.د.إبراهيم محمد سعيد الجعفي د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي

- كما يساهم في تنشيط المداع للتعلم واستغلاله لبقاء اثر التعلم لأطول فترة ممكنة.

• المحور الثاني: الذكاء الأخلاقي: moral intelligence

ترجع بدايه ظهور الذكاء الأخلاقي بما يحمله من فضائل الي ديننا الحنيف فقال تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) (سورة القلم: الايه ٤):

ويذكر "كولز" رئيس قسم الدراسات الاجتماعية والأخلاقية بجامعة هارفارد، بأنه سمع لأول مره مصطلح الذكاء الأخلاقي عام ١٩٩٧م من شخص يدعي "Rustinmc" فطلب منه ان يعطيه تفسيراً عن المقصود منه ،فأجابه بأمثله توضح المعني مثل انه هناك أناس يميلون إلي الخير دائماً يبرزوا جانب كبير من الاحترام في كافه تعاملاتهم ويبدون الشفقه والتعاطف مع الآخرين، فأطلق عليهم اذكاء أخلاقياً، وعلي النقيض هناك اناس يتجهون نحو الشر لا يقبلون الاخر فهم اغبياء أخلاقياً كما اطلق عليهم.(الزوايده،٢٠١٣،١٢)

اما من حيث التنظير فجاءت عالمه التربيه الأمريكية "ميشيل بوربا" لتتنظر لنظريتها عن الذكاء الأخلاقي وفضائله السببه الأساسية ، في محاوله منها للبحث علي السلوك الصحيح والتمييز بين

الصواب والخطأ (Borba,2001,307)، واستكمل "جاردنر" (Gardner,2005,87) في نظريته الشهيره الذكاءات المتعدده و اضاف عليهم الذكاء الأخلاقي، ليجعل صاحبه القائد بين ذوي الذكاءات الأخرى، و اضاف "لينك و كيل" مؤخراً في مجال التربيه والتعليم مصطلح الذكاء الأخلاقي و اظهار مدي تأثيره علي سلوك المتعلمين وتحديد اهم الصفات التي يمتاز بقي الذكي

خلقاً (Lennick&Kiel,2010,12)، ثم نوقش مؤخراً عام ٢٠١٠م الذكاء الأخلاقي وتأثيره علي المنظومه التعليميه ودوره في ثبات شخصيه المتعلمين في المؤتمر السنوي الأمريكي. (Tool,2010,12).

بالرغم من حداثة مصطلح الذكاء الأخلاقي وبالأخص في ميدان علم النفس حيث انه قد يقع في المنتصف بين مصطلحي التفكير الأخلاقي والسلوك الأخلاقي، فالقارئ لأول وهله قد يختلط عليه الأمر ويظن ان المعني واحد بينهم ، الا انه يمكن الفصل بينهم بشئ من التوضيح حيث ان الذكاء الأخلاقي يجمع بين كل من القدره علي التعقل والتروي قبل تحديد الصواب والسلوك الأخلاقي من عدمه ، كما ان ذو الذكاء الأخلاقي يسلك وفق معايير اخلاقية تجعل السلوك مقبول بالإضافة الي ان اهم ما يميز الذكاء الأخلاقي هو الالتزام بالمبادئ والقيم الخلقية في كل الأفعال الشخصية.(مني العنزي،٣٦،٢٠١٢)

يتفق كلاً من(نايفه قطامي،٢٢٣،٢٠٠٩)، ونوفل(٨٦،٢٠١٠)، وإيمان عصفور (٢٠٣،٢٠١٤) وأحمد، عبده (٤٥٧،٢٠١٧) بأنه يعني القدره علي تحديد الصواب والخطأ والتحكم بالنفس، والتعاطف مع الآخرين والأمثال للضمير الذي يتجه بصاحبه للصواب والتسامح مع الآخر، والتروي والعدل قبل اصدار الأحكام.

كما اشار شولاكا Schulaka (2013,15) إلي الذكاء الأخلاقي بأنه تطبيق المبادئ الأخلاقية علي القيم الخاصة بالفرد واهدافه.

وتؤكد بوربا Borba (2001,4)، وسامح الليثي وآخرون (٣٥٩،٢٠١٥) أن الذكاء الأخلاقي يعني القابلية لتمييز الصواب من الخطأ، حيث تتكون لدي الفرد اعتقادات اخلاقية تدفع به بان يسلك سلوك اخلاقياً بطريقه سليمه، وتتضمن تلك القابلية علي مجموعه من السمات الأساسية ومنها (ادراك ألم الآخرين، السيطرة علي الدوافع السلبية، التروي والإنصات الي الآخرين قبل اصدار الحكم، الوقوف أمام الظلم ومحاربتة، التعامل مع الآخرين بأحترام وضبط النفس).

كما يراه (Gullickson,2004,75) وعرابي (٥٦،٢٠١٦) بأنه قدره الفرد علي توظيف مكنياته في الالتزام بما يحدده المجتمع من معايير بهدف تنمية العطف والرحمه والأحترام).

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد علوان أدب إبراهيم محمد سعيد الجعفرى د. هناد عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي

اما بيدااء الحياتي وايمان الخفاف (٢٠١٤، ١٥٢-١٥٣)، & Tanner,

(Christen, 2014, 12) فيعرفونه انه مجموعه من السلوكيات تظهر من خلال تعامل الطفل مع الآخرين ، كالشعور بهم والضمير فيما يفعل والعفو عن المخطئ. ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف الذكاء الأخلاقي إجرائياً بأنه الذكاء الأخلاقي: قدره علي اصدار الأحكام الأخلاقية والتي تقوم علي التمييز العقلي للمتعلم بين الصواب والخطأ وفق قناعاته الداخلية والإطار الاجتماعي وذلك من خلال التحلي بمجموعة من الفضائل الأخلاقية الجوهرية والتي تتمثل في التعاطف مع الآخرين، والرجوع للضمير الداخلي، والإحترام والتسامح ازاء الأفعال المختلفة وكذلك العدل والضبط الذاتي.

نموذج "ميشيل بوربا"

تشير بوربا ان الأصل في الذكاء الأخلاقي يرجع الي وجود سبعة فضائل اخلاقية جوهرية (أبعاد) ، والتي يعمل وجودها علي اتزان وثبات شخصية الفرد ليصبح مواطن صالح مقبول اجتماعياً ومسؤول عن ما يصدر منه، كما تذكر "بوربا" ان هناك ما دفعها لطرح منظورها عن الذكاء الأخلاقي ما شاهده في المؤسسات المختلفه وبالأخص في التربية والتعليم من انهيار في المنظومه الأخلاقيه والذي اطلقت عليه " التآكل الأخلاقي" كان محاوله منها لمساعده الأفراد علي صنع القرار الاخلاقي (منال الخولي، ٥٥٥، ٢٠١٧)، حيث رصدت سلوكيات غير اخلاقية تصدر من المتعلمين في المراحل المختلفه، فالشاهد علي حال الطلاب في الوقت الحالي فيجد الكثير من التعديات والانتهاكات علي المعلمين بالإضافة الي التعدي علي التعليمات والقواعد التي تقرها المدرسه، فضلاً عن ظهور سلوكيات غير اخلاقية كالتنمر بين الطلاب والغش في الامتحانات، والعنصرية وعدم تقبل الآخر، عدم احترام الحصة الدراسية، كل هذا كان بمثابة نقوس خطر يديق لوضع حد لكل هذه التهديدات الغير اخلاقية التي تهدد باستمراره حضاره ورفع اي مجتمع.

ابعاد (فضائل) الذكاء الأخلاقي.

حددت "بوربا" سبعة فضائل للذكاء الأخلاقي هي { التعاطف ، الضمير ، التحكم الذاتي ، الاحترام ، العطف ، التسامح ، العدل } كما أشارت الى انه هذه الفضائل الأخلاقية عند تنميتها سيكون بوسعها أن تؤثر على كل مظاهر الحياة الاجتماعية، وكذلك نوعية العلاقات المستقبلية ومدي استمراريته (Borba,2001,8)، (حماد العسكري، ٢٠١٣، ٩٢)، (هبة عمران، ٢٠١٦، ٣٠)، (محمود زكي، ٢٠١٦، ٣٧٨)

وسنتناول هذه الفضائل السبع بشئ من التفصيل:

١. التعاطف Empathy : إن التكوين النفسي السليم للفرد يجعله قادر علي

الميل والسعي نحو مشاركته الآخرين، فيعرفه دانيال جولمان (٢٠٠٠، ١٤٣) بأنه الاستجابة النفسية الأكثر ملائمة للآخر.

وعليه نوهت "بوربا" (2003,38) بضروره تنميه التعاطف لأهميته النفسية

والاجتماعية ايضاً وحدتها في ثلاث خطوات :

- تعزيز الوعي بالمشاعر والعواطف سواء بالفرد نفسه او بالآخرين.
- تقوية الاحساس ومحاولة دعم الآخر.
- لفتت "بوربا" انتباه الأسر والتربويين لضروره تنميه التعاطف من خلال الأيثار ، فالإيثار تعود نتائجه الاجتماعية والنفسية في صورته استجابيه لمشاعر ومصالح الآخرين.

٢. الضمير Conscience : يعد الضمير اهم الفضائل الجوهرية للذكاء

الأخلاقي حيث انه بمثابة البوصلة للفعل الأخلاقي التي تحدد اتجاه اما انه سلوك مقبول ام غير مقبول، كما انه مقوم ومحدد لعلاقات الفرد تجاه الآخرين والمجتمع ..

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية مدير عام محمد علوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي

وتضع "بوربا" (٢٠٠١، ٥٦ - ٧٣) ثلاث خطوات لتكوين وتنمية الضمير تتضح من خلال الممارسات الوالديه وهي:

- الخطوة الأولى: يتم بناء اطار اخلاقي ليساعد علي التمييز بين الصواب والخطأ، وتلقي هذه الخطوة المسؤولية علي الأباء في تكوين معايير الزاميه اخلاقية منذ الصغر تنمي القدره علي التمييز بين الصواب والخطأ.
- الخطوة الثانية: الأسره وحدها في هذه الخطوة قادره علي تحديد مجموعه الفضائل التي ترغب في تعلمها للطفل، فبتكرار سلوكياتنا امامهم تساعد في نمذجه سلوكيات صحيحة وتدمج الضمير في كافة المواقف.
- الخطوة الثالثة: ان اكتساب القدره في التمييز بين الصواب والخطأ تجعل الطفل قادر علي الضبط الأخلاقي فمن خلال السلوكيات الخاطئة يتعلم الخطأ وبتكرار السلوكيات الصحيحه يتعلم الصواب ولا يحيد عنه.

٣. التحكم الذاتي Self- Control: هو آلية داخلية لدي الفرد تمكنه من الوقوف علي انفعالاته ليقومها ويسيطر من خلالها علي سلوكياته وايضاً افكاره. (علي الزعبي، ٢٠١٣، ٦٥)

يتلخص التحكم الذاتي في كبح جماح الأندفاع، والتفكير في الأمور قبل فعلها والتحكم هنا ليس علي السلوك فقط بل السيطرة علي الدوافع والانفعالات، حيث ان مواجهه مواقف العالم الخارجي تلزم تنظيم الأفكار والسيطره عليها من اجل مقاومه اي اغراءات خارجيه. (نجوان همام، نماه سويضي، ٢٠١٨، ٧٦).

٤ - الاحترام Respect: ان ابسط مطالبنا في الحياه الاجتماعية ان نجد من يقدر سلوكيتنا وان نتعامل بشكل يليق بنا، فالاحترام من اهم الفضائل الأخلاقية

المفقوده في الوقت الراهن حيث اصبحنا لا نكثر لمشاعر الآخرين فضلاً عن سوء المعامله.

وذكر "محسن الزهيري" (٢٠١٨، ١٩) ان السلوكيات المحترمه يمكن تعلمها من خلال ثلاثه خطوات ترجع لبوريا لتعلم من خلالها الأطفال دون اجبار وهي:

الخطوه الاولى: الاعتماد علي النمذجه والتقليد فالاحترام ينتقل للطفل عندما يري سلوكيات الكبار مهذبه وبالأخص الوالدين، لذا يثقل علي عاتق الأباء المهمه في تعزيز الاحترام وتهذيب اقوال وافعال الأبناء ، وعليه سيحاول الأباء التركيز الشديد في اي سلوك يأتي امام الصغار والكبار ايضاً وان ننصت لهم ونسمع افكارهم ومراقبه تحركاتهم وتحركات اجسامهم اكثر من كلامهم.

الخطوه الثانيه: في هذه الخطوه سيكون الطفل اكتسب الاحترام بالفعل فأما كانت سلوكياته تنم عن الاحترام فيتم تعزيزها ، واذا كانت غير محترمه هنا يتدخل الأباء بكبح السلوك حتي لا يتكرر ويصبح عاده .

الخطوه الثالثه: بالتكرار وتتابع السلوك الحميد سيصبح عاده ويتدخل في هذه الخطوه جهود الأسره بالتعزيز والجهد والصبر من اجل الحفاظ علي السلوكيات المحترمه وكبح ومنع اي سلوك غير محترم يترر علي أبنائهم في مختلف مواقف الحياه الأجتماعية والخاصه ايضاً .

٥. **التسامح Tolerance :** التسامح يعد أحد أهم المبادئ الأنسانيه الأخلاقيه جاء ليؤسس أخلاقيات التعايش مع الآخرين، كما يحمل التسامح في معناه احترام الآخر واحترام تفكيره وحريته، والأعتراف بالتنوع والأختلاف كأمر طبيعي بين البشر.(فوزيه شمسان، ٢٠١٦، ٦٧٩)

وأشارت(نواف الصقيران،نجوان همام، ٢٠١٨، ٢٢٠)مجموعه من الإجراءات والتي يمكن اتباعها لتنميه وتعزيز فضيلة التسامح عند الطلاب:

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **مدير عام محمد حلوان أديب إبراهيم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي**

- توفير مساحة آمنة للمناقشة والحوار بين الطلاب في الصف لتعزز من قبولهم لبعضهم البعض.
- مشاركته في عدد من الأنشطة الاجتماعية والتفاعلية والتي تعزز من مشاركات الطلاب وتبادل الأفكار والمهارات سويًا.
- تجنب التعليقات السلبية التي تظهر نوع من التمييز من قبل بعض الطلاب في الصف علي زملائهم.
- عرض نماذج واقعية امام الطلاب لتعزز من تقييمهم للأمور وتقبلها.

٦. **العدل Fairness** : يُعرف العدل انه التفكير السليم قبل اصدار الأحكام ومراقبة القرارات والبعد عن المحاباة والإنحياز، ومعاملة الآخرين بنزاهة وإنصاف. (محمد عبد اللطيف، ٢٠٢٠، ١٠٤)

ويمكن تنمية فضيلة العدل عند المتعلمين من خلال:

- معاملة المتعلم بعدالة.
- مساعده المتعلم علي مواجهه مواقف الظلم بأسلوب عقلاني وعادل. (إيمان الخفاف، ٢٠١١، ٢٣١)
- تربيته المتعلم علي الفضائل العليا ومنها العدالة .
- تحقيق الأمن والعدل داخل المدرسه والمجتمع ككل.

يتمثل دور المعلم فيما يلي:

- ❖ بث في المتعلمين مشاعر الأخاء والاحترام لزملائهم ومعلميهم. (أيوب الأيوب، ٢٠٠٥، ٥٠)
- ❖ تكوين الحس الأخلاقي لدي المتعلمين من خلال اعطاء تفسيرات عقلية للأختيارات الخلقية. (إيمان عصفور، ٢٠١٤، ٤٤)

- ❖ تنمية الوعي الأخلاقي باستخدام طرق تدريس متنوعة كالقصص، المناقشات، المفضلات الخلقية. (غيثه المنتشري، ٢٠١٩، ٣٦٧)
- ❖ تخصيص بعض الحصص للحديث عن الأخلاقيات الحميدة وتعزيزها عند الطلاب.
- ❖ اعطاء أمثله واقعية من مناشط الحياه كافه لتدعم فهم الذكاء الأخلاقي عند الطلاب وتنميته.
- ❖ تصنيف السلوكيات الصفية التي تصدر من الطلاب لسلوكيات أخلاقية وغير أخلاقية وتعزيز ما يناسب الأخلاق وكف الغير مناسب واعلانه أمامهم.
- ❖ تعزيز القبول بين المتعلمين ليقبل كل منهم زميله كما هو ويلتمس له الأعذار.
- ❖ ترسيخ التعاطف في أذهان المتعلمين ليظهروا المحبة والمشاركة مع زملائهم الأقل منهم في مستوى التحصيل والمستوي الاجتماعي أيضاً.

الأهمية التربوية لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب.

- ١ - يساعد علي اكتساب ما يطلق عليه بالصحة المجتمعية وهي ان يصبح الأفراد اصحاء مترابطين ومتماسكين.
- ٢ - وتري "Hardy and carlo" (2011,215) أن الذكاء الأخلاقي له دور مهم في العملية التربوية حيث يكمن دوره في:
 - يرفع من قيمه الهوية الأخلاقية للمتعلم والتي بدورها تجعل المجتمع يسير بشكل أخلاقي.
 - يسهم في زياده رغبة المتعلم لخدمه مجتمعه ومدرسته والحفاظ عليهم.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **مدير عام محمد علوان أديباييم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برقي د. من مصطفى محمد الشنيطي**

■ ان رؤية الأفراد أنفسهم داخل اطار أخلاقي قد يسهم في احداث تغييرات جذريه بالعالم الكبير ليس الصغير فقط.

٣ - يساعد في خفض السلوك التدمري لدي المتعلمين الذي شاع مؤخراً بين الطلاب .

٥ - ويرى "عبدالله عصماني(٢٠١٣) ان هناك علاقه عكسية بين الذكاء الأخلاقي والعنف المدرسي حيث أن الذكي اخلاقياً تجده هادئ الطباع متزن ذو سلوك سوي بعيد عن العنف والعدوان .

٦ - يصل بالفرد للإستقرار النفسي والسلام الداخلي والخارجي وتحسين علاقته بنفسه وبالأخرين.(لارا مكي وسالم تاغي، ملاذ سالم، ٢٠١٦، ٩)

إجراءات البحث:

متغيرات البحث:

(أ) المتغير المستقل: يتمثل في تدريس علم النفس وفق استخدام نموذج "هيرمان".

(ب) المتغير التابع: ويتمثل في: الذكاء الأخلاقي.

منهج البحث:

(أ) المنهج الوصفي: وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث وتحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي.

(ب) المنهج التجريبي: ذو التصميم شبه التجريبي القائم على تقسيم عينة البحث لمجموعتين تجريبية تدرس باستخدام نموذج "هيرمان" ومجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة.

إعداد مواد وأدوات البحث:

وتتمثل في دليل المعلم في صورته الأولية وفقاً لنموذج "هيرمان" حيث تم إعداد صياغة محتوى الوحدة الثانية (العمليات المعرفية) للصف الثاني الثانوي الفصل الدراسي الثاني من لتوضيح كيفية تدريس الوحدة باستخدام نموذج "هيرمان".

ضبط الدليل:

بعد إعداد دروس الدليل، تم التحقق من صدق وصلاحيّة الدليل في تحقيق أهدافه من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس علم النفس، وذلك لإبداء الرأي حول الآتي:

- مدى مناسبة الأهداف التعليمية لكل درس.
- مدى ارتباط الأهداف السلوكية لكل درس بالهدف العام للدليل وهو تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي.
- مناسبة المحتوى العلمي للدليل لمستوى تلاميذ الصف الثاني الثانوي.
- مناسبة الأنشطة التعليمية المستخدمة أبعاد الذكاء الأخلاقي.
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة.

إعداد أدوات البحث:

مقياس الذكاء الأخلاقي.

بعد الإطلاع على الأدب التربوي قامت الباحثة بتصميم مقياس الذكاء الأخلاقي في صورته الأولية، حيث قامت بالإطلاع على بعض الدراسات والأبحاث مثل فاضل ابراهيم (٢٠١٣)، غادة الشريف (٢٠١٩)، ناريمان إسماعيل (٢٠١٩).

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد حلوان أديباييم محمد سعيد الجعفرى د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي

تحديد الهدف من المقياس:

إن الهدف الأساسي من هذا المقياس هو قياس أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي والمتمثلة في: (التعاطف - الإحترام - التسامح - العدل - الضمير - الضبط الذاتي) .

صياغة مفردات المقياس:

وقد تم صياغة مفردات الإختبار في صورة أسئلة مقالية عددها (٢٦) سؤالاً وبذلك تضمنت البعد الأول (٥) أسئلة البعد الثاني (٥) أسئلة البعد الثالث (٤) والبعد الرابع (٤) البعد الخامس (٤) البعد السادس (٤) أسئلة وبذلك تكونت الصورة الأولية لمقياس الذكاء الأخلاقي.

عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

تم عرض الإختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (تخصص مناهج وطرق تدريس علم النفس) وذلك للإبداء الرأي حول مدى صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى ارتباط كل مفردة بالبعد التي وضعت لقياسها، ومدى مناسبة المقياس لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء تعديل في صياغة بعض الأسئلة لزيادة ارتباط الأسئلة بالبعد التي وضعت لقياسها، إلى أن أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على الصف الثاني الثانوي.

التجربة الإستطلاعية للإختبار:

تم تطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية من التلاميذ عددها (٣٣) طالباً الصف الثاني الثانوي بمدرسة (الثانوية بنات) بإدارة منيا القمح التعليمية بخلاف عينة البحث في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وبحساب صدق الإتساق الداخلي للإختبار يتضح أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) وبالتالي فهي مقبولة، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا

لكرونباك، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٠١) وهو معامل دال إحصائياً ويدعو للثقة في صحة النتائج.

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الأخلاقي.

من خلال الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق المقياس وصلاحيته لمقياس أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق، وقد اشتمل الاختبار على (٢٦) سؤالاً والدرجة النهائية من (١٠٤) والزمن اللازم للإجابة (٣٢) دقيقة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (٦٦) طالباً من الصف الثاني الثانوي بمدرسة بمدرستي جمال عبد الناصر الثانوية ومدرسة الثانوية بنات التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية ثم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٣) طالباً (وهي التي تدرس باستخدام نموذج "هيرمان" في تدريس علم النفس)، والمجموعة الثانية وهي الضابطة وتتكون من (٣٣) طالباً درسوا بالطريقة المعتادة، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من فروض البحث.

التصميم التجريبي للبحث:

ينتمي هذا البحث إلى فئة الأبحاث شبه التجريبية التي يتم فيها دراسة أثر عامل تجريبي أو أكثر على عامل آخر تابع أو أكثر؛ ولهذا تم استخدام أحد تصميمات المنهج التجريبي، وعلى نحو أكثر تحديداً: التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما: تجريبية، والأخرى: ضابطة.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد حلوان ، أدب إبراهيم محمد سعيد الجفري ، د. هناء عبد الحميد محمد برهي ، د. منى مصطفى محمد الشنيطي

ضبط متغيرات البحث:

• المستوى الإقتصادي والاجتماعي:

نظراً لإختيار عينة الدراسة من نفس البيئة ونفس المنطقة السكنية، فنجد أنهم تقريباً من نفس المستوى الاجتماعي والإقتصادي (سواء طلاب المجموعة التجريبية أو الضابطة) ، كما تم إختيار عينة الدراسة من الذكور والإناث .

العمر الزمني

من خلال الاطلاع على بيانات الطلاب بالإدارة المدرسية الخاصة بكل مجموعة على حدة وجد أن العمر الزمني للطلبة يتراوح ما بين (١٦ - ١٧) سنة، ومن ثم يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

- للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الذكاء الأخلاقي تم تطبيقه قبلياً على مجموعتي البحث واتضح من خلال استخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

نتائج البحث:

عرض النتائج المتعلقة بقياس الذكاء الأخلاقي: ينص الفرض الأول على أنه

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي أبعاد الفرعية كل علي حدة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً ، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية

للعلم الاجتماع والمعرفة ببرنامج (Spss V.18)، والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (١)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية

في التطبيق البعدي مقياس الذكاء الأخلاقي

القياس البعدي للذكاء الأخلاقي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(١) التعاطف	التجريبية	٣٣	٢١.٣٣	٣.١١٩	٢.٨١٣	٠.٠١	٠.١٢١	متوسط
	الضابطة	٣٣	١٩.٢٤	٢.٩١٦				
(٢) الضمير	التجريبية	٣٣	٢٠.٧٣	٢.٩٦١	٤.٣٥٢	٠.٠١	٠.٢٤٦	كبير
	الضابطة	٣٣	١٨.٠٣	١.٩٧٦				
(٣) الاحترام	التجريبية	٣٣	١٤.٢٤	٣.٠٦٢	٤.٤٨٣	٠.٠١	٠.٢٥٧	كبير
	الضابطة	٣٣	١١.٠٦	٢.٦٩٢				
(٤) التسامح	التجريبية	٣٣	١٥.٨٨	٢.٦٥٥	٤.٨٣٨	٠.٠١	٠.٢٨٨	كبير
	الضابطة	٣٣	١٣.١٢	١.٩١٦				
(٥) العدل	التجريبية	٣٣	١٥.٩١	٢.٥٢٩	٦.١٨٧	٠.٠١	٠.٣٩٨	كبير
	الضابطة	٣٣	١٢.٦٧	١.٦٣٣				
(٦) الضبط	التجريبية	٣٣	١٣.٤٢	١.٩٢١	٢.٧٠٨	٠.٠١	٠.١١٢	متوسط

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
 مدير عام محمد علوان أ.د. إبراهيم محمد سعيد الجعفي د. هادي عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي

الذاتي	الضابطة	٣٣	١٢,٣٠	١,٤٠٣				
الدرجة	التجريبية	٣٣	١٠١,٥١	١١,٢٢٠				
الكلية	الضابطة	٣٣	٨٦,٤٢	٥,٩٦٤	٦,٧٠٥	٠,٠١	٠,٤٣٧	كبير
للذكاء	الأخلاقي							

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٧٨ = ٢,٤٢ ، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٧

يتضح من الجدول أن :

(١) جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من طلاب المرحلة الثانوية) في القياس البعدي للذكاء الأخلاقي (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) مستوي التأثير (متوسط) للفروق في كل من : البعد الأول (التعاطف) ، والبعد السادس (الضبط الذاتي) .

(٣) مستوي التأثير (كبير) للفروق في كل من الأبعاد: الثاني (الضمير) ، والثالث (الاحترام) ، والرابع (التسامح) ، والخامس (العدل) ، والدرجات الكلية للذكاء الأخلاقي .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

باستقراء النتائج السابقة يتضح وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس الذكاء الأخلاقي (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية وفي أبعاده الفرعية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يرجع إلي أن متوسط درجات طلاب المجموعة

التجريبية في مقياس الذكاء الأخلاقي يفوق بكثير متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في نفس المقياس، وترجع هذه النتائج إلي النموذج المستخدم في التدريس نموذج "هيرمان" و الذي أسهم في تحسن درجات القياس البعدي في مقياس الذكاء الأخلاقي لدي المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتائج مع العديد من نتائج العديد من البحوث و الدراسات ومنها بحث (محمود زكي، ٢٠١٦)، (هالة ابو العلا، ٢٠١٨)، (مصطفى هيلات وآخرين، ٢٠١٩).

ينص الفرض الثاني علي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي أبعاده الفرعية كل علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم ومستوي التأثير باستخدام (مربع إيتا)، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من طلاب المرحلة الثانوية) في القياسين القبلي والبعدي للذكاء الأخلاقي (الأبعاد والدرجات الكلية)

مستوي التأثير	حجم التأثير	الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيان (القياس)	الذكاء الأخلاقي
كبير	٠,٢٦٩	٠,٠١	٣,٣٧٦	٥,٠٢٢	١٨,١٨	٣٣	القبلي	(١) التعاطف
						٣٣	البعدي	
كبير	٠,٥٦٨	٠,٠١	٥,٢٢٨	٢,٠٨٢	١٧,٩١	٣٣	القبلي	(٢) الضمير
						٣٣	البعدي	

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
مدير عام محمد عولان أ.د. إبراهيم محمد سعيد الجفري د. هادي عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي

كبير	٠,٢١٨	٠,٠١	٢,٩٤٣	٢,٢٨١	١٢,٢٧	٣٣	القبلي	(٣) الاحترام
				٣,٠٦٢	١٤,٢٤	٣٣	البعدي	
كبير	٠,٣٩٤	٠,٠١	٤,٤٨٧	٢,٠٩٩	١٣,٣٠	٣٣	القبلي	(٤) التسامح
				٢,٦٥٥	١٥,٨٨	٣٣	البعدي	
كبير	٠,٥٨٨	٠,٠١	٦,٦٥٠	٢,١٥١	١٢,٥٨	٣٣	القبلي	(٥) العدل
				٢,٥٢٩	١٥,٩١	٣٣	البعدي	
كبير	٠,٣٥٣	٠,٠١	٤,١١٢	٢,٢٤٢	١١,١٨	٣٣	القبلي	(٦) الضبط الذاتي
				١,٩٢١	١٣,٤٢	٣٣	البعدي	
كبير	٠,٦٤٥	٠,٠١	٧,٥١١	٨,٨٣٢	٨٥,٤٢	٣٣	القبلي	الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي
				١١,٢٢٠	١٠١,٥١	٣٣	البعدي	

يتضح من الجدول أن :

(١) توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للذكاء الأخلاقي (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح القياس البعدي .

(٢) مستوي التأثير (كبير) لجميع الفروق .

وقد ترجع هذه النتائج للنموذج المستخدم نموذج "هيرمان" الذي ساهم في تحسن درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للذكاء الأخلاقي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية وفي أبعاده الفرعية) بعد استخدام النموذج أي بعد دراسة الوحدة الدراسية باستخدام نموذج "هيرمان" أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لنفس المقياس، مقارنة بالقياس القبلي لديهم (قبل استخدام النموذج . وتتفق هذه

النتائج معنتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل بحث (Clarken, 2009)، و(ايمان عصفور، ٢٠١٤) وبذلك يمكن القول بأن نموذج "هيرمان" أظهر فاعليته في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث التجريبية.

تفسير النتائج:

أظهرت النتائج كما يتضح من العرض السابق تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (العمليات المعرفية) باستخدام نموذج "هيرمان" على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، حيث دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة وإرجاعها إلى أن استخدام نموذج "هيرمان" ساهم في:

- ١- توفير جو آمن ووجداني بين الطلاب بالصف من خلال التفاعلات الاجتماعية والمشاركات بالأنشطة المختلفة ساهم في تنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي مثل (التعاطف - الضمير - التسامح).
- ٢- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، تلك الفروق لم تكن بالمستوي التعليمي والتحصيل فقط بل بالبيئات الاجتماعية الناشئ بها الطلبة مما ساهم في تقبل اختلاف الآخرين واحترامهم والتعامل بنزاهة فيما بينهم مما له الأثر في تنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي مثل (الإحترام - العدل - التسامح).
- ٣- ساهمت مرحلة تصميم الخبرة في الربط بين الخبرات الجديدة والسابقة عند المتعلم، وبالنظر على شاكلتها نجد أن تنمية الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة ترتبط بالخبرات السابقة عند الطالب حيث تكونت من قبل المؤسسات التربوية المتعارف عليها وأولها الأسرة ويليه المدرسة ودور العبادة، مما ساهم بربط المحيط الدراسي والاجتماعي عند الطالب بخبراته السابقة

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **مدير عام محمد مخلوان أ.د. إبراهيم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي**

وظهر ذلك في تنمية بعض الأبعاد التي من المفترض موجوده لدى الطالب منذ نعومة اظافره مثل (الضمير - الإحترام - التعاطف).

٤- الإنسجام مع انماط الدماغ الأربعة للتعلم مما كان له اثراً ايجابياً ويرجع ذلك إلي ميل وتعلم كل طالب بالطريقة المفضلة له في التعلم مما ساهم في تحسين الجانب الوجداني لديهم بما يتضمنه من اطار اخلاقي مما عمل علي تنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لديهم

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في البحث تقدم التوصيات التالية:

- (١) مراعاة انماط تعلم الطلاب حسب نمط التعلم المفضل لدي كل منهم في تدريس مادة علم النفس.
- (٢) ضرورة توظيف استراتيجيات التعلم للدماغ الكلي في تعلم علم النفس من قبل المعلمين والمشرفين لتحقيق العديد من الأهداف التربوية العلمية، وما لها من أثر ايجابي في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي.
- (٣) تضمين كتب علم النفس بالأنشطة المتنوعة والتدريبات لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي.
- (٤) ابتكار استراتيجيات جديدة تراعى طبيعة عمل الدماغ الكلي للطالب بالإضافة لتوفير بيئة وجو آمن للتعلم خالي من التهديدات.
- (٥) ضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على توظيف نموذج "هيرمان" في تعليم مادة علم النفس، وخاصة طلاب المرحلة الثانوية.
- (٦) عقد برامج تدريبية للباحثين في علم النفس لتدريبهم على كيفية بناء محتوى لعلم النفس في ضوء نموذج "هيرمان" في جميع المراحل التعليمية.

(٧) توفير بيئة تعليمية تتميز بالمرونة والأمان تتيح فرصة للتفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب.

(٨) توجيه المعلم لجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ينظر إليه باحترام وأنه شخص ذو قيمة قادر على تحقيق النجاح.

(٩) طرح مواقف أخلاقية مختلفة في المقررات الدراسية المختلفة يمكن من خلالها تدريب الطلبة على التحلي بالفضائل السبع الجوهرية للأخلاق، والتصرف وفق نسق أخلاقي محدد.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- (١) فاعلية برنامج قائم على استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- (٢) أثر استخدام استراتيجيات التعلم القائم على الدماغ الكلي في تدريس علم النفس لتنمية التفكير التقييمي والإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- (٣) فاعلية نموذجي "هيرمان ومكارثي" في تدريس علم النفس لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- (٤) إعداد دراسات تبحث في أثر استخدام نموذج "هيرمان" على مواد دراسية أخرى غير علم النفس.
- (٥) إجراء بحوث أخرى لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي من خلال مداخل واستراتيجيات تدريسية وبرامج تعليمية مختلفة.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
فادي حاصم محمد حلوان أديراهيم محمد سعيد الجفري د. فناء عبد الحميد محمد برعي د. مني مصطفى محمد الشنيطي

(٦) إجراء بحوث أخرى للكشف عن فاعلية استخدام نموذج "هيرمان" في تنمية جوانب وجدانية لدى طلاب المراحل المختلفة مثل (المرونة العقلية، الطموح الأكاديمي، الاتجاه نحو التعلم الذاتي).

أولاً المراجع العربية

ابراهيم رواشدة، وليد نوافلة، علي العمري. (٢٠١٠). انماط التعلم لد طلبة الصف التاسع في إربد وأثرها في تحصيلهم في الكيمياء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٦، (٤)، ٣٦١- ٣٧٥

احمد علي الجبالي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية الهيمنة الدماغية لهيرمان في تنمية الذكاء العاطفي والتفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. رساله دكتوراه . جامعه العلوم الإسلامية العالمية.

احمد محمد الغرابية. (٢٠١٠). انماط التعلم المفضلة حسب نظرية هيرمان الكلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتكامل الحركي -البصري.

أمل فلاح الهملان (٢٠١٣). الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالتفضيل المهني لدى شرائح مختلفة من الطلاب في المجتمع الكويتي. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة.

ايمان حسنين عصفور (٢٠١٩). جولة في ربوع الفكر والجمال. دار الفكر العربي.

ايمان عباس الخفاف، وبيداء عبد السلام مهدي الحياي. (٢٠١٤). الذكاء العاطفي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى اطفال الرياض مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٠ (٨٣)، ٣٦٩- ٤٣٦

أيوب خالد الأيوب. (٢٠٠٦). الذكاء الأخلاقي وكيفية تنميته، جامعة الملك سعود، مجلة الوطن، (٩٢).

ميشيل بوريا. (٢٠٠٣). بناء الذكاء الأخلاقي (ترجمة سعد الحسني). العين: دار الكتاب الجامعي، عمان .

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد حلوان أدب إبراهيم محمد سعيد الجعفي د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. من مصطفى محمد الشنيطي

جميلة كاظم مجيد (٢٠١٧). فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الدماغ الكلي لهيرمان في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الخامس العلمي. مجلة الدراسات النفسية والتربوية. ١٤ (٥٤) ٤٧٦. ٤٩٤-.

جواهر بنت سعود آل رشود (٢٠١١). فاعلية استراتيجية التعليم حول العجلة القائمة علي نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية الأستيعاب المفاهيمي في الكيمياء وأنماط التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج. ١١٩ (٣٢). فبراير. ١٧١ - ٢٣٤.

حسن ناصر الزوايدة. (٢٠١٢). اثر برنامج تدريبي مستند إلى نموذج كولز في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الخامس الاساسي في مدينة عمان الاردن، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

حماد يحي العسكري (٢٠١٣): الغزالي وجون ديوي نظرتهم للطبيعة الإنسانية ، اصدارات لجنة البحث والدراسة في التراث النفسي، العدد (٢)

حمدان محمد إسماعيل (٢٠١٠) الموهبة العلمية وأساليب التفكير. سلسلة المراجع حميدة البشير الرقيق. (٢٠١٧). استراتيجية العصف الذهني وأثرها في تدريس مادة علم النفس لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خالد عبدالله حموري. (٢٠٢٠). انماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية - دراسات تحليلية علي عينة من الطلبة الموهوبين بمنطقة ابها. المجلة الدولية للتطوير والتفوق. (٢٠). ٥١. ٧٤-

خديجة محمد جان (٢٠١٧). أثر استخدام طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية . فلسطين . (٢٢). يناير. ١٢١ - ١٦٠ .

دانييل جولمان.(٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. ترجمة ليلى الجبالين. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.

رجاء محمد الجاجي.(٢٠١٣). وحدة مطورة وفق التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية تقدير الذات والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي. المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، من ١٦ إلى ١٧ نوفمبر، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٧). نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية في العلوم التربوية . مصر. (٤١). ١٤٣- ٢٦٨.

سالي صلاح قاسم (٢٠١٠). فاعلية برنامج ارشادي متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية . مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. (١٧). مايو. ٢٧٧ - ٢٩٠.

سامح جمال حافظ الليثي.(٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية. بورسعيد. 354-382, 17(17) ,

سعادة عبد الرحيم خليل(٢٠١٠). توجهات معاصرة في التربية والتعليم. بيروت. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

سليمان عبد الواحد ابراهيم.(٢٠٠٧). المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي. مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح الدين محمود.(٢٠٠٦). تفكير بلا حدود. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية **هدير عاصم محمد حلوان أ.د.إبراهيم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي**

عبدالله بن ابراهيم العصماني.(٢٠١٣). لعنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث.رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

علي راضي سعد.(٢٠١٧). أثر أنموذج هيرمان في التحصيل والتفكير العلمي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي.مجلة العلوم النفسية.(٢٤):٢٤٩- ٢٧٢

علي محمد الزعبي.(٢٠١٣).فاعلية برنامج تعليمي قائم علي التعلم الإتيقاني لتدريس التلاوة والتجويد في تنمية الذكاء اللغوي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوها.رسالة دكتوراه،كلية الدراسات العليا،جامعة العلوم الإسلامية العالمية.الأردن.

علي محمد آدم (٢٠١٦). فاعلية استعمال أنموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. ماجستير. كلية أم درمان. جامعة أم درمان الإسلامية.

غازي بن هليل المطري(٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية(فكر - زواج - شارك)(Tps) في تنمية التحصيل وفاعلية الذات الأكاديمية في العلوم لدي طلاب الصف الثاني المتوسط. الجمعية المصرية للتربية العلمية.(١٧). يناير. ١ - ٦٨.

فاضل زامل الجنابي، احمد نصر مبارك.(٢٠١٦). أنماط التفكير وفق النموذج الشامل للمخ لنيد (هيرمان) لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات التربوية والعلمية.(٨).

فاطمة هاشم العوادي، مشرق محمد مجول، عباس حسين مغير(٢٠١٨). فاعلية أنموذج هيرمان في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية .(٤١). يناير. ١٢٧٦ - ١٢٩٠.

فوزية شمسان. (٢٠١٦). مفهوم التسامح. سلسلة أبحاث المؤتمر السنوي الدولي، (١)،

٦٧٥ - ٧١٠.

لارا مكى نجم، مسلم كاظم تاغي، ملاذ كاظم سالم. (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي لدى
طلبة كلية الآداب. كلية الآداب. جامعة القادسية.

مازن هادي الطائي. (٢٠١٩). تأثير برنامج تعليمي وفقا لهيمنة الدماغ في اكتساب
المعرفة العلمية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة
للطالبات. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٦ (٢). ٢٨٣ - ٢٩٥

محسن صالح الزهيري. (٢٠١٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى
طلبة المرحلة المتوسطة. دراسات تربوية (٢١)، ٩ - ٣٨

محمد بكر نوفل. (٢٠١٠). الذكاء المتعدد في غرفة الصف. دار المسيرة للطباعة والنشر.
محمد سيد عبد اللطيف. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء
الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التنمر الإلكتروني
لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٢٣ (١٢٣)،
٩٣ - ١٥٤.

محمد عباس عرابي. (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وتنميته لدى الأطفال. الوعي
الإسلامي. وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ٥٣ (٦١٣).

محمود أحمد نصر. (٢٠١٥). فاعلية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس مقرر طرق
تدريس الرياضيات للطلاب المعلمين في تنمية بعض عادات العقل والاتجاه
نحوه. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي السنوي الخامس
عشر، في الفترة من ٨ إلى ٩

محمود صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود رؤي تربوية معاصرة. في تعليم
التفكير وتعلمه. القاهرة. عالم الكتب.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
هدير عاصم محمد حلوان أديابراهيم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. منى مصطفى محمد الشنيطي

محمود محمد زكي (٢٠١٦). فاعلية استراتيجيات التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . مصر . (٧٨) . أكتوبر . ٣٧٠ - ٤٠٢ .

محمود محمد زكي (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان (HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ الدرس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (١٠١). ٩٨ - ١٣٧ .

مدرسه صالح عبدالله، سماح نصيف محمد. (٢٠١٢). اثر أنموذج هيرمان في تحصيل اداه الرياضيات عند طالبات الصف الرابع العلمي. مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية. (١٤)، ٤١٩ - ٤٦٢ .

مروه احمد علي احمد. (٢٠١٠). مكونات الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس (٢) يوليو ٧٩ - ٩٦ .

مصطفى قسيم هيلات (٢٠١٥). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بأنماط التفكير وفقاً للسيطرة الدماغية لهيرمان لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٢ (١٨). يونيو. ١٢١ - ١٤٩ .

مصطفى محمد عبدالرؤوف. (٢٠١٩). التفاعل بين أسلوب تقديم المحطات العلمية وأنماط السيطرة الدماغية لهيرمان HBD وأثره في تنمية مهارات التفكير المتشعب والكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية. ٢٢ (٩). ١٨٣ - ٢٨٢ .

منال محمد الخولي (٢٠١٧). النماذج المفسرة للذكاء الأخلاقي وفعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح في تنميته وفي تفضيلات المسافة الاجتماعية

لدى المراهقات الكفايات والمبصرات. مجلة التربوية لكلية التربية . سوهاج .
(٤٩). يوليو. ٥٣٦ - ٥٦٦.

مني عواد عرسان العنزي.(٢٠١٢). أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء
الأخلاقي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية
السعودية.رسالة ماجستير.كلية الدراسات العليا.جامعة الخليج العربي
موفق بشارة (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوريا في تنمية الذكاء
الأخلاقي لدى أطفال قري SOS في الاردن . المجلة الأردنية في العلوم التربوية
الأردن .(٤). مايو . ٤٠٣ - ٤١٧.

ناديا سميح السلطي(٢٠٠٤) التعم المستند إلى الدماغ، عمان، دار المسيرة للنشر
نادية يوسف المناعي.(٢٠١٧). أنماط عيرمان للتفكير وعلاقتها بنمطي التفكير المندفع
والمتروي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مملكة البحرين.
نادية يوسف احمد المناعي.(٢٠١٧). أنماط هيرمان للتفكير وعلاقتها بنمطي التفكير
المندفع والمتروي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مملكة البحرين.
ناريما جمعة إسماعيل (٢٠١٩). استراتيجية سوم "SWOM" وأثرها في تدريس العلوم
علي تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ
الصف الثاني الإعدادي . مجلة كلية التربية . بنها . (١١٩). يوليو. ٣١١ -
٣٦٢.

نايفة قطامي.(٢٠٠٩). تفكير وذكاء الطفل. عمان،الأردن،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
نجاهة عبدالله بوقس(٢٠٠٩).أثر التدريس بنموذج هيرمان (HBDI) علي مستوي
التحصيل وسمات الإبداع لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية. مجلة
دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٣ (٣). ٦٥ - ١٠٤.

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
فادي حاصم محمد حلوان أ.د.إبراهيم محمد سعيد الجفري د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. مني مصطفى محمد الشنيطي

نجوان عباس همام، عادة كامل سويضي. (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم علي نظرية.

دراسات في الطفولة والتربية، ٥(٥)، ٦١ - ١٤٣

نوف سعود الصقيران، نجوان عباس الهمام. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية

بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات الإعاقة

الفكرية البسيطة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة-211، (4)2،

249.

هافانا رافع البياتي. (٢٠١٩). اثر انموذج السيادة الدماغية علي الذكاءات المتعددة

لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء. مجلة كلية التربية

الأساسية. ٢٥(١٠٤). ٨٩٠- ٩٣١

هالة سعيد ابو العلا. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أبعاد الأمن

الفكري والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء

تحديات التربية المستقبلية. رابطة التربويين العرب. مجلة بحوث عربية في

مجالات التربية النوعية

هبة سعد عمران. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي

في تنمية مستويات الأحكام الخلقية لدى عينة من تلاميذ المرحلة

الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمنهور.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Schulaka, C.(2013). Doug Len rick on Moral Intelligence and the Value of Behavioral Advice. Journal of Financial Planning, (1),12-17.
- Narvaez, D. (2010). The emotional foundations of high moral intelligence. *New directions for child and adolescent development*, 2010(129), 77-94.
- Tanner, C., & Christen, M. (2014). Moral intelligence—A framework for understanding moral competences. In *Empirically informed ethics: Morality between facts and norms* (pp. 119-136). Springer, Cham.
- Hardy, S. A., & Carlo, G. (2011). Moral identity: What is it, how does it develop, and is it linked to moral action? *Child Development Perspectives* , 5 (3), 212-21
- Gullickson, T(2004).The Moral Intelligence of Children: How to Raise Amoral Child. Available at : <http://www.psycinfo.com>
- Borba, M. (2001).The step- by step plan to Building moral intelligence.Josy- Bass,2001 avilble At [www:Michele borba.com/pages/7virtues.htm](http://www.Micheleborba.com/pages/7virtues.htm)
- Beheshtifar, M., Esmaeli, Z., & Moghadam, M. N. (2011). Effect of moral intelligence on leadership. *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, 43(1). 6-11.
- Saleh, K. Moral Intelligence and its Role in Formulating Children Characters,(2018) Journal ForEducation And Science Publications. (7),apr.301-313.
- Sousa,D.(2001):" How the Brain Learns",SAGE Publications Ltd. California

استخدام نموذج "هيرمان" في تدريس مقرر علم النفس لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية
عزير عاصم محمد علوان أ.د.إبراهيم محمد سعيد الجعفرى د. هناء عبد الحميد محمد برعي د. مني مصطفى محمد الشنيطي

Herrmann, N. (1996). The creative brain, USA: Quebecor Printing Book Group

Adams, J. (2003). Whole Brain Thinking. Retrieved May. 2006
From www.nzpf.ac.nz/resources/magazine/2003/aug

Herrmann, N.(2002) " The creative Brain" .Retrived from,www.HBDI.com

Carolyn, H., (2012). Spotlight on learning Using the HBDI Assessment to Improv Learning Process, Quality, And Out comes At Yale College, Wales, From: www.Herrmann solution .com

Clarcken, R. H. (2010). Considering Moral Intelligence as Part of a Holistic Education. the annual meeting of the American Educational Research Association. April 30-May 4 .1-9

Hermann international.(2004).The brains Behind your Organizations success, understanding whole Brain Thinking:Whate you don't knowCan Hurt you(on-line)
https://cdn2.hubspot.net/hubfs/1697019/Collateral/White_Papers/Brains_behind_the_organization_White_Paper_US.

Gardner. H (2003) Multiple Intelligence after twenty years. U.S.A.

American Educational Research Association

Lennick,D.& Kiel,F.(2005).Moral Intelligence: Enhancing Business Performance and Leadership Success by pearson Education Inc

Toole, K., 2010. "Organizational Intelligence as a Leadership Development Model". HR

Southwest Conference October 13,P. 19.